حضرة المواطن يدعو لتحسين العلاقات مع تركيا وإيران ويناقش سعي نتنياهو اجتياح رفح بمباركة أمريكية رغم اجتماع القاهرة الأمني واحتياج مصر إلى 40 مليار دولار لحل الأزمة الاقتصادية

مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

قال الإعلامي سيد علي إن الموقف المصري دائمًا من أشرف المواقف في القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى انعقاد المباحثات الرباعية بين مصر وأمريكا وإسرائيل وقطر لبحث وقف العدوان الإسرائيلي في غزة، وإبرام هدنة تصل إلى 45 يومًا، في ظل تصعيد من رئيس الوزراء الإسرائيلي على اجتياح رفح.

وقال السفير ماجد عبد الفتاح، رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى إفشال أي وساطات للتوصل لهدنة في غزة، وهذا يرجع إلى إدراكه أن التوصل لهدنة ينتج عنه خروج عدد من الأسرى الفلسطينيين ومنهم مروان البرغوثي وهذا يهدد الحكومة الإسرائيلية بالتفكك.

وأوضح أن المفاوضات الجارية على مستوى الأمم المتحدة أثبتت أن هناك تآكل في مصداقية إسرائيل وهناك تزايد لمصداقية الجانب العربي في التعامل مع القرار المطروح عربيًا الذي قدمته الجزائر وحاليًا يتم التفاوض عليه ومن المتوقع أن يخضع للتصويت قبل نهاية هذا الأسبوع.

وأضاف أنهم التقوا بالسفيرة الأمريكية عقب عملية الهجوم على رفح الفلسطينية، وهي بررت الأمر أنها لم تكن عملية عسكرية، ولم يقصد منها تهجير النازحين، لافتًا إلى أن الجميع يسعى إلى وقف حمام الدم والتوصل لهدنة. وأكد أن هناك جهود مكثفة تجري للتوصل إلى هدنة، مبينًا أنهم ناقشوا مع السفيرة الأمريكية المداخلة الهاتفية التي تمت بين بايدن ونتنياهو، وتضمنت الموافقة الضمنية على الهجوم على رفح، ولكن السفيرة الأمريكية بررت الأمر أنهم ضد تهجير الفلسطينيين.

وأكد الدكتور عبد العليم محمد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن الاجتماع الرباعي في القاهرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وقطر وإسرائيلي مهمته نزع فتيل الأزمة الناتجة عن النية الإسرائيلية في اجتياح رفح الفلسطينية بهذا العدد الكثيف من السكان، بالإضافة إلى الوصول لصيغة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لمدة محددة، مشددًا على أن الحديث الدائر الآن أن يكون وقف إطلاق النار لـ 45 يوم أو 6

أسابيع وبعدها النظر إلى مراحل الاتفاق.

وأوضح أن اللحظة الحالية ضاغطة على كافة الأطراف كما أن إسرائيل تعيش ضغوطًا أيضًا رغم أنها الطرف المعتدي، مؤكدًا أن هناك ضغوط أمريكية على إسرائيل بخصوص النية لاجتياح رفح المتكدس بالسكان، مشددًا على أن أمريكا موافقة على العملية التي تريد إسرائيل تنفيذها في رفح من حيث المبدأ ولكنها تأخذ عليها ضمان المدنيين وهذا تناقض لا يمكن حله.

وأشار إلى أن جميع الأطراف لها مصلحة في إنجاز هذه الهدن وبدء المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الطرفين، موضحًا أنه حال فشل هذا الاجتماع سيكون إذن للاستمرار في العدوان الإسرائيلي وبدء عملية إسرائيلية في رفح.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة أردوغان إلى مصر

قال الإعلامي سيد علي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤدب ومحترم لأنه لم يتفوه بكلمة واحدة تسيء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو الدولة التركية عامة، مبينًا أن الزيارة التركية لمصر تأتي في أعقاب قطيعة سياسية دامت لأكثر من 10 سنوات، فضلًا عن الهجوم المتواصل من القنوات التي كانت تُبث من أنقرة وتهاجم الدولة المصرية والرئيس السيسي، فضلًا عن أن وكالة الأناضول كانت تنقل أخبار القصر الرئاسي المصري قبل الوسائل الإعلامية المصرية. وتمنى المذيع أن تتحسن العلاقات العربية التركية الإيرانية لتكون حائط صد تجاه ما يحدث في المنطقة.

وقال السفير أيمن مشرفة، مساعد وزير الخارجية الأسبق للعلاقات المصرية التركية، إن زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لمصر بعد 11 عامًا تعد ذات أهمية بالغة خاصة أن العلاقات المصرية التركية عادت بقوة قبل عامين وعادت العلاقات الدبلوماسية من جديد، مشيرًا إلى أن هناك العديد من الملفات تجمع بين البلدين.

وأضاف، أنه يوجد العديد من الملفات التي تتعلق بليبيا واليمن وكذلك سوريا ستتم مناقشتها خلال لقاء الرئيسين، مؤكدًا أنه يوجد توافق بين البلدين حول ضرورة وقف إطلاق النار ومنع تهجير الفلسطينيين وعمل ممر آمن للمواطنين. وأشار إلى أنه لا يوجد تطابق في وجهات النظر بين حليفين مختلفين 100% ولكن محور القاهرة أنقرة الرياض مهم جدًا في علاج أزمة غزة، لأن التدخل الأجنبي بالمنطقة لم يجلب سوى الوبال على المنطقة.

وتابع، أن الموقف التركي مختلف عن الموقف الإيراني، مشيرًا إلى أنه رغم سنوات الخلاف بين مصر وتركيا نجحنا في فصل المسار السياسي عن الاقتصادي ورفعنا التصدير من 9 مليارات إلى 15 مليارًا، ولا بد أن تكون العلاقات التركية قوية مع الدول العربية وتقوم على احترام البلدين وعدم التدخل بالشئون الداخلية.

وأوضح، أهمية زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر. وقال إن هذه الزيارة تأتي في وقت مهم بعد 11 سنة من الانقطاع في العلاقات بين البلدين. كما أشار إلى التطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات المصرية التركية خلال العامين الماضيين، مثل استعادة السفراء واللقاءات المتكررة بين وزراء الخارجية ورؤساء الأجهزة الأمنية في البلدين. وأكد أن هناك ملفات حيوية تتعلق بالأمن القومي لكل من مصر وتركيا، منها تطورات الأوضاع في ليبيا والتحولات في سوريا والعراق، بالإضافة إلى الوضع في اليمن، وخاصةً قضية قطاع غزة.

وأشار السفير أيمن مشرفة إلى أن مصر تعتبر الأكثر تأثرًا بالأحداث في قطاع غزة في المقام الأول. وأوضح أن هناك توافقًا في وجهات النظر بين تركيا ومصر بشأن ضرورة وقف القتال، وأهمية وجود ممر إنساني لنقل المساعدة الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني كما أكد أن هناك توافقًا في وجهات النظر بين البلدين في معظم القضايا الإقليمية. وشدد على أهمية محور القاهرة وأنقرة والرياض في هذه الفترة في معالجة القضايا الإقليمية، خاصة في ظل الأحداث الأخيرة في غزة.

وأكد السفير أيمن مشرفة أن تدخل دول أجنبية في المنطقة لا يجلب سوى الوبال وزيادة في التعقيدات السياسية والإنسانية. وشدد على أن الموقف التركي قد يكون مختلفًا قليلًا عن الموقف الإيراني، وأشار إلى أن مصر نجحت في فصل المجال السياسي عن المجال التجاري خلال سنوات القطيعة. وأوضح أن هناك تبادلًا تجاريًا بين مصر وتركيا يهدفان إلى أن يصل إلى 15 مليار دولار، كما أن السياحة والاستثمارات التركية نمت أيضًا في مصر. وركز على أن العلاقات التركية مع الدول العربية يجب ألا تقوم على التدخل في الشؤون الداخلية واحترام وجهات النظر، وأكد على أهمية أن تكون العلاقات متوازنة ومفيدة للطرفين.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف طلعت عبد القوى، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، عن تفاصيل قافلة غزة الإنسانية لحياة كريمة والتحالف الوطني الموجهة إلى القطاع، مؤكدًا أنها تأتي في إطار توجيهات الرئيس السيسي لاستمرار الدعم والمساعدات. وأوضح أن استمرار إرسال المساعدات إلى غزة يأتي للرد على الأكاذيب التي تناولتها بعض القيادات الأمريكية حول ضغوط إدارة بايدن على مصر لإدخال المساعدات وهو أمر غير صحيح. وأكد أن الدولة المصرية والمجتمع الأهلي يثبتون أن دعم الأشقاء في قطاع غزة هو رغبة حقيقية للشعب المصري وتعبر عن إرادته، مشيرًا إلى أن نحو 130 ألف طن من المساعدات دخلت إلى الأراضي الفلسطينية و80% منها من مصر. وأشاد بموقف الرئيس السيسي والشعب المصري الثابت منذ البداية تجاه القضية الفلسطينية، وأكد أن الدعم المصري مستمر رغم الأزمة الاقتصادية. وأكد أن مصر دولة قوية بمؤسساتها ومجتمعها المدني الذي يكون داعمًا للحكومة ويسهم في المساعدات الإنسانية داخل مصر وخارجها.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمة نقص الأدوية

كشف الدكتور محفوظ رمزي، رئيس لجنة التصنيع الدوائي بنقابة صيادلة مصر، عن أن الدواء المحلي أو الدواء البديل للدواء المستورد يوفر الفاتورة الاستيرادية، وأرخص بكثير، مشيرًا إلى أن المجتمع المصري متأثر بثقافة المستورد والمحلي في الأدوية. وأضاف أن هذا الأمر أكد عليه وزير الصحة، وطالب بشراء بدائل الأدوية المحلية وخاصة أنها بنفس الجودة، متابعا أن عندنا مشكلة في الاسم لبعض الأدوية والمستحضرات الطبية. وأشار إلى أن نعاني ازمة بسبب ثقافة المستورد والمحلي في الأدوية، والتي يجب أن تتغير خلال الفترة الحالية.

مضامين الفقرة الخامسة: أزمة الدولار

كشفت سهر الدماطي الخبيرة المصرفية عن أنه في حال توفير الفجوة التمويلية التي تتراوح ما بين 40 إلى 45 مليار دولار ستنتهي السوق السوداء للعملة في مصر بشكل تام. وقالت إنه في حال توافر 45 مليار دولار سيكون هناك سعر توازني للدولار وتنتهي السوق السوداء على الفور. ولفتت إلى أن تمويل صندوق النقد الدولي لمصر قد يصل إلى 12 مليار دولار، منهم 5 مليار دولار من شركاء الصندوق الدوليين.

وأوضحت أن الحديث عن طرح أرض رأس الحكمة للاستثمار، إلى جانب الحديث عن دعم وتمويل من الاتحاد الأوروبي وقرض صندوق النقد الدولي المنتظر، أدى إلى تراجع سعر الدولار بالسوق السوداء.

مضامين الفقرة السادسة: ضبط أثر فرعوني

كشف الدكتور مجدي شاكر كبير الأثريين بوزارة الآثار، تفاصيل القبض على سائحة فرنسية بحوزتها قطعة أثرية. وقال إنه تم القبض على سائحة فرنسية سنها كبير وبحوزتها قطعة أثرية وقالت إنها اشترتها من إحدى البازارات، مضيفا أن هذا الأمر كان غير متوقع بالنسبة للجميع. وأضاف أن التمثال 12 سنتيمترا وبحجم كف اليد، وشكله ليس أثر تمامًا، والسيدة اشترته بدون فاتورة بمبلغ بسيط. وادعى إلى حماية الأثري حتى لا يتعرض إلى ضغوط تؤثر في رأيه بشأن إذا ما كان التمثال أثريًا أم لا.

مضامين الفقرة السابعة: الأرصاد الجوية

كشفت إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بهيئة الأرصاد الجوية، تفاصيل جديدة عن حالة الطقس خلال الأيام المقبلة. وأضافت أن هناك تقلبات جوية بسبب منخفض جوي يضرب البلاد، منوهة بتمركز المنخفض الجوي على البحر المتوسط يصاحبه حوض علوي بارد متعمق في طبقات الجو العليا. وتابعت بأن أهم العوامل المصاحبة لهذه الحالة سقوط أمطار متفاوتة الشدة قد تكون رعدية ومصحوبة بتساقط لحبات البرد على بعض المناطق، وانخفاض في درجات الحرارة، ونشاط للرياح مما يزيد من الإحساس ببرودة الطقس. وقالت إن اليوم، الثلاثاء، طقس دافئ نهارًا على القاهرة الكبرى والوجه البحري والسواحل الشمالية الشرقية وجنوب سيناء وجنوب البلاد مائل للدفء على السواحل الشمالية الغربية، بارد ليلًا وفي الصباح الباكر على أغلب الأنحاء.

أبرز تصريحات سيد علي:

السيسي مؤدب ومحترم ولديه بعد نظر لأنه لم يتفوه بكلمة واحدة تسيء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو الدولة التركية.